كيري يعلن إن السعوديين والحوثيين اتفقوا على وقف إطلاق النار في اليمن بدءا من الـ 17 نوفمبر الجاري

والأطراف اليمنية اتفقت على تشكيل حكومة وحدة.. والحكومة اليمنية تنفي معرفتها بهذا الاتفاق

مسقط ـ وكالات: أعلن وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري إن السعوديين والحوثيين اتفقوا على وقف إطلاق النار في اليمن بدءا من الـ 17 نوفمبر الجاري.

وقال كيري في مؤتمر صحفي الثلاثاء في مسقط التي يزورها زيارة رسمية تستغرق يومين إن "الأطراف اليمنية اتفقت على تشكيل حكومة وحدة قبل نهاية العام الحالي".

وأجرى جون كيري الاثنين محادثات مع سلطان عمان قابوس بن سعيد في مسقط تناولت قضايا عديدة أبرزها الأزمة اليمينة، ورحب الطرفان بخريطة الطريق للسلام التي تقدم بها مبعوث الأمم المتحدة إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد التي رفضها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي.

يذكر أن الرئيس اليمني رفض الخريطة معتبرا أنها "تحافظ على بقاء الميليشيات واحتفاظها بالسلاح والمؤسسات، ولأنها لا تلبي طموحات الشعب اليمني في إحلال السلام الدائم والشامل القائم على إنهاء الانقلاب واستئناف المسار السياسي بمناقشة مسودة الدستور، ثم إجراء الانتخابات".

وذكرت هذه المصادر أن الخريطة الأممية نصت على أن ينقل الرئيس اليمني صلاحياته إلى نائب رئيس جمهورية توافقي، يكون مخولا بتكليف رئيس حكومة وحدة وطنية بتشكيلها.

وتقترح الخطة، تنحي نائب الرئيس اليمني، علي محسن صالح الأحمر، ومنح الرئيس هادي دورا شرفيا إلى حد ما، وذلك بعد انسحاب الحوثيين من العاصمة صنعاء، "بمجرد التوقيع على الاتفاقية الكاملة والشاملة يستقيل نائب الرئيس الحالي ويعين الرئيس هادي النائب الجديد للرئيس المسمى في الاتفاقية"، بحسب ماجاء في خطة المبعوث الأممي لليمن.

من ناحية أخرى، نفى عبدالملك المخلافي، نائب رئيس الحكومة اليمنية، اليوم الثلاثاء، معرفة حكومته باتفاق وقف العمليات العسكرية الذي اعلن عنه وزير الخارجية الأمريكي.

وقال المخلافي في بيان نشر على حسابه موقع "تويتر" التواصل الاجتماعي ، إن "ما صرح به الوزير جون

كيري لا تعلم عنه الحكومة اليمنية ولا يعنيها ويمثل رغبة في افشال مساعي السلام بمحاولة الوصول لاتفاق مع الحوثي بعيدا عن الحكومة".

وفي وقت سابق اليوم اعلن وزير الخارجية الأمريكية عن اتفاق مبدئي لوقف العمليات القتالية باليمن بدءا من السابع عشر من الشهر الجاري.

وذكر جون كيري في تصريحات صحفية "إن التحالف العربي ومليشيا الحوثي اتفقا على وقف الأعمال القتالية باليمن اعتبارا من الخميس القادم".

وأضاف "أن الأطراف اليمنية اتفقت أيضا على العمل من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية يمنية بحلول نهاية العام".

ولم يعلق الحوثيون والرئيس اليمني السابق، علي عبدا صالح على ذلك حتى الان.

وتشهد اليمن صراع مسلح بين قوات الجيش الحكومية مسنودة بقوات التحالف العربي من جهة، ومسلحي الحوثي والقوات الموالية لهم من جهة ثانية منذ أكثر من عام ونصف.